



## «عمان في الصحافة العالمية»..

### الكشف عن عراقية البصمة العمانية



**خرج المؤتمر الدولي الرابع «عمان في الصحافة العالمية»، بعد يومين من تقديم ٢٧ ورقة بحثية بمجموعة من التوصيات التي هدفت إلى الاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية في توثيق مسيرة البلدان.**

#### تقرير: أنوار البلوشية

كما أوصت الندوة بإعداد ببيولوجرافيا قائمة بالمواضيع المتعلقة بعمان في الصحافة العربية والعالمية وطباعتها وجعلها في متناول الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية العمانية العالمية، إلى جانب الاستمرار في عقد مثل هذه المؤتمرات داخل الدولة وخارجها للتعريف بالدور الحضاري، والفكري، والتاريخي لعمان على مر العصور.

كما طالبت التوصيات بإدراج موضوع «الحضور العماني في الصحافة العالمية» ضمن مواضيع أحد المقررات الجامعية ذات التخصص، وتوجيه طلبة الدراسات العليا للتعلم في دراسة جزئيات هذا الموضوع، وتشجيع الباحثين العمانيين على المشاركة في مثل هذه المؤتمرات عن طريق الإعلان عن هذه المؤتمرات في كافة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

#### رقمنة الوثائق

وستقوم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بطباعة أوراق عمل المؤتمر في

المؤتمر حضره عشرات المختصين والأساتذة الجامعيين والباحثين والمفكرين من بلدان شقيقة وصديقة شملت كلاً من مصر واليمن والسودان وتونس والجزائر وروسيا وفرنسا وأمريكا وأوكرانيا والهند وجزر القمر وكينيا فضلاً عن نخبة من الباحثين العمانيين من مختلف المؤسسات الحكومية والأكاديمية. حيث هدف المؤتمر والمعرض المصاحب له إلى توثيق صورة عُمان في صحافة العالم شرقاً وغرباً، وتقديم قراءات تحليلية وتاريخية لتلك الصورة، وإبراز الدور الحضاري والتاريخي للسلطنة عبر العصور التاريخية.

تضمنت توصيات المؤتمر إنشاء وحدة متخصصة عن الصحافة داخل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية مهمتها التواصل مع المؤسسات الإعلامية وتحليل المقالات والأخبار المتعلقة بالسلطنة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتقوم الهيئة بانتقاء جملة من الوثائق والصور المعبرة عن الحضور العماني في الصحافة العالمية، ورقمنتها وإتاحتها للباحثين في الفضاء الرقمي (الإنترنت)،

وقد صاحب المؤتمر معرضاً وثائقياً حوى أكثر من ٣٠٠ وثيقة مختلفة من الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية وأصول الصحف والمجلات، حيث ضم المعرض ستة أركان مختلفة هي ركن عمان في الصحافة المحلية، وعمان في الصحافة العربية، وعمان في الصحافة الأجنبية، والركن الرابع خاص لأهم وأبرز الصور والمقالات لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، وركن عمان في صحافة زنجبار، وركن خاص بالتاريخ الشفوي.

#### إثراء عبر التاريخ

خلال يومي الندوة عرضت ٢٧ ورقة بحثية ناقشت صورة عمان عبر الصحافة العربية والعالمية والإقليمية، وقد تم تسليط الضوء على ستة محاور رئيسية تفرعت إلى عدة مواضيع فرعية، فقد تناولت بندا الصحافة والتاريخ علاقات التأثير والتأثر في المحتوى الإعلامي كوثيقة تاريخية، وكذلك علاقات التأثير والتأثر بين الصحفيين والمؤرخين. والمحور الثاني تحدث عن صورة عمان في الصحافة الخليجية، وتناول المتحدثين تحليلات ودراسات حول الدور الحضاري العماني في الصحافة الخليجية، والمشاهدات الإنسانية التي رصدتها الصحافة الخليجية عن عمان، والصور الصحفية عن عمان في الصحافة العربية في دراسات تحليلية حول الدور الحضاري، والمشاهدات الإنسانية والصور الصحفية كذلك، ثم صورة عمان في الصحافة الآسيوية، تلتها مناقشة صورة عمان في الصحافة الأفريقية، وختام الندوة بالحديث عن عمان في الصحافة الأوروبية والأمريكية.

كتاب وتوزعها على المؤسسات العلمية ومراكز الدراسات المختلفة وكذلك سفارات السلطنة في الخارج لتكون متاحة أمام المهتمين بالشأن العماني في الدول المختلفة، كما أكدت أن جلسات المؤتمر ستكون متاحة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الفئات المستهدفة من مثل هذه المؤتمرات. وأكد الباحثون في التوصيات التي رفعوها لرئاسة المؤتمر أهمية إيلاء مزيد من الاهتمام في إعداد أفلام وثائقية عن عمان في الصحافة العالمية باللغات العربية والأجنبية لإلقاء الضوء على كل ما يكتب عن السلطنة في الجوانب الحضارية والتاريخية والتنمية في الوقت الراهن، إلى جانب مطالبتهم بأهمية دراسة محتوى المجلات العمانية التي لم تعد تصدر في الوقت الحالي، وعقد بعض المؤتمرات التي تتناول منجزات النهضة العمانية في الصحافة العمانية العالمية منذ عام ١٩٧٠م حتى الوقت الراهن علاوة على قيام الجهات المختصة بإنشاء متحف متكامل يعنى بتاريخ الصحافة العمانية في الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري.

#### كنز وثائقي

وأوصى المؤتمر الذي رعى افتتاحه معالي وزير الإعلام الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني بإقامة محاضرات لقدامى الصحفيين العمانيين لنقل خبراتهم إلى الأجيال اللاحقة، إلى جانب التعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لإنتاج برامج إذاعية أو تلفزيونية تتبّع مسألة الحضور العماني في الصحافة العالمية، وإبراز ذلك للمستمع والمشاهد داخل السلطنة وفي كل أنحاء العالم، بجانب التواصل مع المؤسسات التربوية والأكاديمية والإعلامية بتنظيم مسابقات عن «عمان في الصحافة العالمية» لتدريب الشباب العماني على كيفية قراءة الخبر وتحليله.